

فاعلية برنامج ارشادي لتنمية الخبرة العاطفية لدى المرشدين التربويين

علي جاسم محمد المعموري

Corresponding author : asad100.dyala21@gmail.com

<https://orcid.org/0009-0009-3802-890X>

المديرية العامة لتربية ديالى/ قسم الاشراف الاختصاص

تاريخ استلام البحث : 2026/4/6

تاريخ قبول النشر : 2026/5/10 - تاريخ النشر 2026/6/25

FA/202606/30C/14/699



[Creative Commons Attribution 4.0 International License](https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/)

<https://alfatehjurnal.uodiyala.edu.iq/index.php/jfath/index>

<https://alfatehjurnal.uodiyala.edu.iq/index.php/jfath/copyright>

المستخلص

هدف البحث الحالي التعرف على فاعلية برنامج ارشادي لتنمية الخبرة العاطفية لدى المرشدين التربويين، من خلال اختبار الفرضية القائلة، ("لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد المجموعتين التجريبية، والضابطة على مقياس الخبرة العاطفية في الاختبارات القبلي والبعدي والمرجأ عند مستوى دلالة 0.05")، وللتعرف على مستوى الخبرة العاطفية لدى العينة قام الباحث بتبني مقياس الخبرة العاطفية ل(رمضان، 2016)، ثم استخراج الخصائص السايكومترية للمقياس وتبين ان جميع الفقرات تتمتع بتميز وارتباط دال احصائياً، وتم استخراج الصدق والثبات لمقياس الخبرة العاطفية إذ بلغ معامل الارتباط لثبات المقياس بإعادة الاختبار (0,84)، وبلغت قيمة ألفا كرونباخ (0,78)، وبلغت فقرات المقياس (24) فقرة، وطبق البرنامج الارشادي على العينة التجريبية وتم التوصل إلى أن وجود فرق ذا دلالة إحصائية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في الاختبار البعدي ولصالح التجريبية، وأجرى الباحث اختباراً مرجأ لمعرفة مدى استقرار نتائج للبحث الحالي ولمعرفة فاعلية البرنامج الإرشادي، فوجد استقرار النتائج التي تم الوصول إليها، وفي ضوء النتائج التي تم الوصول إليها قدم الباحث مجموعة من التوصيات والمقترحات.

الكلمات المفتاحية: فاعلية – الخبرة العاطفية – المرشدين التربويين

The Effectiveness of a Counseling Program in Developing Emotional Experience among Educational Counselors

Ali Jasim Mohammed Al-Maamouri

Corresponding author : asad100.dyala21@gmail.com

<https://orcid.org/0009-0009-3802-890X>

Diyala General Directorate of Education/ Specialized Supervision Department

Date of research submission :6/4/2026

Date of publication acceptance : 10/5/2026

Date of publication :25/6/2026

FA/202606/30C/14/699



[Creative Commons Attribution 4.0 International License](https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/)

<https://alfatehjournal.uodiyala.edu.iq/index.php/jfath/index>

<https://alfatehjournal.uodiyala.edu.iq/index.php/jfath/copyright>

Abstract

The current study aims to find the effectiveness of a counseling program in developing emotional Experience among educational counselors, by testing the hypothesis that: There are no statistically significant differences between the scores of the experimental and control groups on the emotional Experience scale in the pre-test, post-test, and delayed test at the 0.05 level of significance. To determine the level of emotional Experience among the sample, the researcher adopted the Emotional Experience Scale that adopted by Ramadan (2016). The psychometric properties of the scale were then examined, revealing that all items demonstrated acceptable discrimination and statistically significant item-total correlations. The validity and reliability of the Emotional Experience Scale were established. The test-retest reliability coefficient was (0.84), while Cronbach's alpha reached (0.78). The scale consisted of (24) items. Thereafter, the counseling program was administered to the experimental group, Finally, the results revealed a statistically significant difference between the control and experimental groups in the post-test in favor of the experimental group. A delayed test was subsequently conducted to examine the stability of the findings and to further assess the

effectiveness of the counseling program. The results confirmed the stability of the obtained outcomes. Based on these findings, the researcher proposed a set of recommendations and suggestions.

Key words: The Effectiveness, The emotional experience, educational counsellors

مشكلة البحث

تؤثر الخبرة العاطفية في اداء الانسان بصورة مباشرة، ومن ثم تؤثر بالعمليات العقلية وتؤدي الى ارباكها، فعندما تكون الخبرة العاطفية محدودة يكون الانسان اقل مهارة في معالجة وتعديل المعلومات ومن ثم فإنها تؤثر في تفكيره الأمر الذي يحدد تصرفاته تجاه الآخرين، (محمد، 2014: 15)، ويتأثر ادراك الانسان وشعوره بناء على خبرة الحدث او الموقف والتي تصنف على انها الخبرة العاطفية للحدث ونتيجة لذلك تحدد استجابة الانسان للحدث او الموقف، (Frijda, 1986 285)، وتؤثر الخبرة العاطفية في حياة الانسان من خلال تأثيرها على معظم الدوافع فهي تشمل الأنشطة الانفعالية والوجدانية التي يتأثر بها الانسان في ممارسة اعماله اليومية وتؤدي الى استقرار حياته المزاجية والعاطفية اذا تم التعامل مع خبراته العاطفية بإيجابية، (الشهري، 2009: 3-4)، تتولد الخبرة العاطفية لدى الانسان عندما يحدث انحراف في مستوى الاداء عن المألوف وتشير بذلك خلافا للتوقع سواء اكان موقف معين او علاقة اجتماعية وفي ذات الوقت يتم التعامل معه داخليا على انه حدث مهم وحاسم او تغييرا في طبيعته الشخصية، (شيوتا وكلات، 2014: 54)، ويمكن تفسير الخبرة العاطفية على انها خبرة ذاتية عندما يدرك الانسان سبب مشاعره ويفسرهما بناء على البعد الفسيولوجي والادراكي ويجد بذلك سبب العاطفة والتعبير العاطفي ومن ثم يتم التصرف او التفاعل الاجتماعي، (Frijda, 2014: 5)، إذ بينت الدراسات انخفاض مستوى الخبرة العاطفية كدراسة رمضان 2014 ودراسة هانشي 2009 التي بينت انخفاض مستوى الخبرة العاطفية لدى عينة البحث من سكنة الريف، وبسبب التطور الفكري والتربوي والتيارات الفكرية والسياسية والاقتصادية المتصارعة وظاهرة القلق الناجمة عنه لذا دعت الحاجة الى وجود المرشد التربوي في المدارس الذي يواجه مجموعة من المعوقات التي تعمل على اعتراض تطبيق الخدمات الارشادية بصورة فاعلة، منها المعوقات المادية المتمثلة بتوفر غرفة للمرشد ومجهزة بالأثاث، والمعوقات النفسية التي تتمثل بعدم وضوح دور المرشد في المدرسة وممارسة مهامه الارشادية بحرية، الامر الذي ينعكس بدوره سلباً على اكتساب الخبرة المهنية وعلى العملية الارشادية برمتها (شومان، 2008: 6)، مما دفع الباحث على اجراء العديد من الدراسات بهدف تطوير كفاءة المرشد ودعمه للقيام بمهامه بفاعلية لذا قام الباحث بإجراء دراسة استطلاعية على عينة مكونة من (30) مرشد تربوي من مرشدي المدارس الابتدائية بتوجيه سؤال محدد الاجابة بنعم او لا (هل تتأثر نفسيا عند مقابلة مسترشد يعاني من موقف اسري حزين؟ وهل يؤثر ذلك في اداء مهامك الارشادية؟) وكانت نسبة الذين اجابوا بـ(نعم) 90% على انهم

يتأثرون نفسيا وان نسبة الذين اجابوا بـ(نعم) يؤثر ذلك في اداء المهام الارشادية قد بلغت (60%) وهذه نسبة مرتفعة وبحسب الادبيات في هذا المجال، يجب ان يتعاطف المرشد مع المسترشد ولكن لا يجب ان يؤثر ذلك في اداء مهامه الارشادية لذا كان وجوبا على الباحث ان يبني برنامج ارشادي لرفع مستوى فاعلية الخبرة العاطفية لدى المرشدين التربويين، مما وضع الباحث امام تساؤل يحاول الاجابة عنه (هل للبرنامج الارشادي الفاعلية في تنمية الخبرة العاطفية لدى المرشدين التربويين؟).

اهمية البحث

تعد مهنة الارشاد من المهن المهمة للغاية لأنها تتطلب الى اعداد المرشد بمستوى عالي، فأنها ليست نقل معلومات وخبرات من المرشد للمسترشد، ولكنها تحتاج الى العديد من المقومات والمعرفة والامكانيات لدى المرشد، إذ إنها تساعد العديد من الاجيال المتعاقبة ليتجاوزوا المصاعب والعقبات التي يعاني منها المسترشدون، لذا فأهمية الخدمات الارشادية المقدمة للمسترشد لابد ان تصاحبها اهمية الشخص مقدم الخدمات، لذلك فنحن نحتاج لشخص لديه القدرة والامكانية ومؤهل مهني لتقديم هذه الخدمات الى المسترشدون بفاعلية، (الحراشة، 2001: 6)، ونظرا لأهمية العملية الارشادية والمرشد التربوي في حياة الفرد نجد العديد من الدول قد قامت بتضمين الارشاد ببرامجها التربوية لأعداد مرشدين تربويين متخصصين لإدارة العملية الارشادية بكفاءة وتمنحهم الخبرة اللازمة لأداء المهام الارشادية الموكلة اليهم، (الامام، 1991: 92)، والبرامج الإرشادية من أبرز الخدمات التي تقدم للمسترشد، وتهدف الى مساعدتهم في إحداث تعديلات ايجابية في بيئاتهم الشخصية والاجتماعية لتعمل هذه التعديلات على خفض المشكلات التي يعانون منها، (الداهري، 2005: 27-65)، وان الارشاد والعلاج المعرفي علاج مباشر تستعمل فيه اساليب معرفية وفنيات وأنشطة لمساعدة المسترشد في تعديل أفكاره السلبية ومعتقداته اللاعقلانية، (مؤمن، 2007: 7)، ويركز الاسلوب المعرفي على الافكار الواعية والأفكار الالية التي تقع بين الحدث الخارجي والاستجابة الانفعالية الخاصة بالحادثة أو المشكلة، (بيك، 2000: 23-24)، وتعد فنيات الاسلوب المعرفي تغيير القواعد سهلة الاجراء والتطبيق كالقدرة على الإقناع ومحاولة الكشف عن الافكار المتطرفة والمعتقدات المشوهة التي اذا لم يتم تعديلها تؤدي الى خلل في الاستقرار النفسي ويعمل المرشد على تبديلها بأفكار أخرى أكثر ايجابية ومنطقية وعقلانية، (Linehan, 1993 : 37)، ويمكن فهم الخبرة العاطفية من خلال خبرة الانسان وكيفية تعامله معها فحينما تكون اهدافه وقيمه وحاجاته في خطر او تكون مهددة او معرقة تظهر بذلك العواطف السلبية وبهذا تكون المواقف والاحداث مشحونة سلبيا فيشعر الانسان بالخوف والقلق والغضب والحزن، وعندما تكون اهدافه وقيمه وحاجاته مدعومة وغير مهددة او غير معرقة تظهر العواطف الايجابية، وبهذا تكون المواقف والاحداث مشحونة بعواطف ايجابية فيشعر بالسعادة والبهجة والحب والفخر والارتياح وتكون الخبرات العاطفية مؤثرة على حالة

الانسان من خلال تأثيرها وتأثرها بالعاطفة والتفاعل بين الانسان والحدث او الموقف (Lazaras, 1990: 19)، والخبرة العاطفية الكاملة هي التي تسير في مسارها الطبيعي وتحقق اهدافها وتصنف على هذا الاساس بالتكامل والاندماج وتعمل على تنمية الخبرة الانسانية للفرد وتصبح جزءا منه، وان الحياة الانسانية ماهي الا مجموعة من التجارب والخبرات المتكاملة بحيث نجد لها بداية ونهاية بغض النظر عن نوع الموقف او الحدث (النجيحي، 1963: 115)، ويعتمد ادراك الفرد لذاته على كمية ونوع الخبرات المتنوعة التي تعمل على تزويده بالمعلومات ومن ثم يقوم بإعادة تنظيمها ويصنفها وفق المنظور الثقافي الخاص به، وان العقل البشري اداة بالغة التعقيد والدقة ففي مواقف واحداث وظروف يعالج العديد من المعلومات التي اكتسبها من الخبرات المتنوعة التي مر بها سابقا مما يتيح له التفاعل مع العالم والاخرين بفاعلية، (محمد، 2014: 15).

اهداف البحث

تحدد اهداف البحث الحالي من خلال اختبار الفرضيات الاتية:-

- "لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين رتب درجات المجموعة التجريبية في الاختبار القبلي والبعدي على مقياس الخبرة العاطفية".
- "لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين رتب درجات المجموعة الضابطة في الاختبار القبلي والبعدي على مقياس الخبرة العاطفية".
- "لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين رتب درجات المجموعة التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي على مقياس الخبرة العاطفية".
- "لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين رتب درجات المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي والمرجأ على مقياس الخبرة العاطفية".

حدود البحث

يتحدد البحث الحالي بالمرشدين التربويين المثبتين على الملاك الدائم في المرحلة الابتدائية والمدارس الحكومية والتابعة للمديرية العامة لتربية ديالى وللعام الدراسي 2025-2026

تحديد المصطلحات

"فاعلية عرفها كود Good (1973): بأنها اطار يحدد من خلاله احداث اثر مرغوب ومتوقع محدد مسبقاً يخدم غرضاً معين نتيجة لجهود مهنية مبذولة (Good, 1973: 7)".

برنامج ارشادي عرفه (Border&Dryra,1992)

"بأنه مجموعة من الأنشطة يقوم بها المسترشدون في تفاعل وتعاون بما يعمل على توظيف طاقتهم وإمكاناتهم فيما يتفق مع ميولهم وحاجاتهم واستعداداتهم في جو يسوده الامن والطمأنينة وعلاقة الود بينهم وبين المرشد، (Border&dryra,1992: 461)."

اسلوب تغيير القواعد عرفها بيك (Beck, 2000):-

"التخلص من مجموعة الواجبات المطلقة التي ينظر إليها من خلال المواقف المختلفة والتي تسبب المخاوف أو القلق والتي تعمل بعد ذلك كقواعد منظمة للسلوك ومسببة للمشكلات النفسية المختلفة ويجب على المرشد وضع قواعد بديلة لذلك"، (محمد، 2000: 70) تبنى الباحث تعريف بيك 2000 وذلك بسبب تبني نظرية بيك (Beck) للبرنامج الارشادي.

الخبرة العاطفية عرفها فريجدا (Frijda, 1986)

"حالة ذاتية يمر بها الفرد نتيجة لأحداث معينة تهم الفرد وتحقق اهدافه وتؤدي الى مشاعر ايجابية كالفرح والفخر، او الاحداث التي تضر وتهدد الفرد وتؤدي الى مشاعر سلبية كالغضب والحزن، (Frijda, 1986: 98)"، اعتمد الباحث تعريف فريجدا (Frijda, 1986) تعريفا نظريا للبحث الحالي.

الخبرة العاطفية عرفها الباحث اجرائيا

هي الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب عند اجابته على فقرات مقياس الخبرة العاطفية.

المرشد التربوي عرفته وزارة التربية العراقية (1986)

"أحد أعضاء الهيئة التدريسية المؤهل لدراسة مشكلات الطلبة التربوية والاجتماعية والسلوكية من خلال المعلومات التي تتصل بهذه المشكلات سواء أكانت هذه المعلومات متصلة بالطالب نفسه أم البيئة المحيطة به لغرض تبصيره بمشكلاته ومساعدته على أن يفكر في الحلول المناسبة لهذه المشكلة أو المشكلات التي يعاني منها لاختيار الحل المناسب الذي يرضيه لنفسه، (وزارة التربية، 1986: 38)".

اطار نظري ودراسات سابقة

المحور الاول: نظرية فريجدا للخبرة العاطفية

يرى فريجدا ان الخبرة العاطفية حالة يستطيع الفرد ان يعيشها بصورة واعية او غير واعية بناء على تقييم موقف معين نتيجة ارتباطه باهتمام او هدف له اهمية لدى الفرد، ويستطيع الفرد ان يشعر بالعاطفة بأنها ايجابية عندما تتماشى مع ذلك الاهتمام وتلبي الطموح، اما المواقف التي ترتبط بأحداث تؤذي الفرد او تهدده فأنها تعمل على شعور الفرد بالعواطف السلبية، إذ تعمل المواقف الجديدة وغير المتوقعة على انتاج عواطف تبعا للموقف وان خبرة الفرد في كيفية التعامل معها يحدد نوع العاطفة التي يشعر بها الفرد، وتكون هالة من العاطفة للاستعداد بالقيام بفعل والاسراع بالخطط وتعطي الفرد احساسا بان هنالك حاجة ملحة للقيام بفعل معين، لذا فان العاطفة تستطيع ان توقف وتسيطر على الافعال او العمليات الذهنية البديلة، وبذلك تعمل على التأثير على العلاقات مع الآخرين، واحيانا يرافقها تغييرات جسدية كالتعبيرات

وافعال، وأشار فريجدا ان الشرط الاساسي للعاطفة هو تغيير الاستعداد للقيام بفعل معين، (Frijda, 1986: 205-208)، ويرى فريجدا ان العاطفة تحتوي على اهتماما معين والمقصود بالاهتمام هو الشيء الذي يعطي معنى عاطفي على حدث او موقف معين، فالإنسان يتألم عندما يصاب احد الاشخاص بمرض او حادثة ما طالما انه يهتم ويحب هذا الشخص، ويشعر بالفخر والسعادة عندما يحقق النجاح، ويكتئب الانسان عندما يفشل لأنه كافح وناضل لتحقيق المنجزات، والعاطفة تدل على اهتمام معين والاهتمام يختلف من عاطفة لأخرى واهيانا يربط عواطف مختلفة او متعكسة فنشعر بالحزن عندما نرى عزيز علينا يمر بموقف حزين ونفرح لفرح ذلك الشخص ونشعر بالغضب بمن يسبب لنا الازى، وبهذا تنشأ العواطف بين المعاني الموقفية والاهتمامات وتشكل العواطف المادة الرئيسة في استكشاف اهتمامات الفرد المختلفة، (Frijda, 2014: 13)، ويشير فريجدا ان الخبرة العاطفية تتكون من ثلاثة انواع من العناصر:-

- المشاعر الاولى
- الاحاسيس الجسدية
- الافكار المرتبطة بالمثير

بهذه العناصر تتشكل المشاعر الاولى للحالة الاساسية التي تميز الخبرة العاطفية، فالمشاعر هي العنصر العقلي الاساسي الذي لا يمكن اختزاله او تحليله في سياق الانواع الاخرى للعناصر العقلية او الاحاسيس الحسية والافكار المرتبطة بالمثير هي محتويات عقلية، (محمد، 2014: 85)، إذ بين فريجدا ان قوة الخبرة تأتي من خلال اكتساب الفرد للخبرات والمعلومات والتجارب التي يمر بها والتي تعمل على زيادة قدرته على التصرف والتأثير على الآخرين (Frijda, 2014: 23)، وذكر ايضا ان التفكير بالعالم الخارجي يتأثر بالبيئة المحيطة بالفرد والنظام المعرفي الخاص وكذلك المشاعر، وتعمل هذه المشاعر كنظام تغذية راجعة حول تفسير المعاني للعملية الاستيعابية للأحداث الخارجية ليتم فهمها وادراكها، وقد حدد فريجدا ابعاد الخبرة العاطفية وكما يأتي:-

- النظام العرفي والسيكولوجي
- التعابير العاطفية
- الميل للعمل والانتاج
- تحديد الاهداف وتحقيقها

إن العواطف تنشأ نتيجة التفاعل بين النظام المعرفي للفرد ومشاعره تجاه المواقف مما يحدد علاقاته الاجتماعية وبالتالي يؤثر على مدى التفاعل سواء كان اجابي ام سلبي بناء على نظامه المعرفي ومدى تفسيره وتقييمه للموقف وكذلك يحدد نوع العلاقة والتفاعل مستقبلا، اكد فريجدا ان الانسان يستطيع ان يعمل على تعديل استجاباته ويجعلها اكثر ايجابية من خلال الخبرات العاطفية الايجابية ويتوصل الى حالة المتعة والسرور الداخلي، بتفسير الموقف او الحدث السلبي بناء على الخبرة العاطفية وان تأثير هذا الموقف السلبي يجب ان لا يؤثر في اداء الفرد او تحقيقه

للأهداف المرسومة وذلك بخفض تأثير المؤثر او المحفز السلبي وجعله اقل طوعا للخبرة الحالية، (Frijda, 1986: 209-212).

المحور الثاني: النظرية المعرفية لارون بيك (اسلوب تغيير القواعد)

الاتجاه المعرفي لبيك يمثل الاتجاه الاستدلالي البنائي في العلاج المعرفي السلوكي فقد شهدت مرحلة الثمانينات تطبيقات جديدة وموسعة لهذا الاتجاه على عدد كبير من المشكلات النفسية والشخصية، لحث المسترشد على استخدام طرائق واساليب حل المشكلات التي يستخدمونها خلال حياتهم العادية، اذ يقوم المرشد بمساعدة المسترشد في التعرف على تفكيره الشخصي، (محمد، 2000 : 67)، ويعرف العلاج المعرفي بأنه علاج تستخدم فيه فنيات معرفية لمساعدة المسترشد في تعديل افكاره السلبية ومعتقداته اللاعقلانية، ومن خلال العلاج المعرفي يتم التركيز على نظام المعتقدات والتفكير في التأثير على السلوك والانفعالات ويرمي العلاج المعرفي الى تعليم الفرد كيف يصبح واعياً بأفكاره الالية وكيف يتعامل مع التفكير غير المنطقي، وكيفية حل المشكلات وذلك بإشراك المسترشد في حل المشكلة وبمساعدة المرشد، (ابو اسعد، 2011 : 392-394)، ويرمي ذلك الى اعادة تدريب المسترشد ليفكر بشكل اكثر واقعية ومنطقية ويعدل افكاره السلبية، ويتبنى العلاج المعرفي علاقة تعاونية مع الافراد كما يجري تعليمهم ان ينظروا الى انفسهم كأنهم منشغلون بالتعرف على مشكلاتهم وتقويم الافكار التلقائية والمراقبة الذاتية على سجل يومي تدون فيه الافكار الخاطئة، وبعد ان يتعلم الافراد مراقبة الذات بشكل مناسب يبدأون بتقويم افكارهم للبحث عن الاخطاء المنطقية التي تشمل التجريد الانتقائي، والتهويل، والتعميم الزائد، والشخصنة، والتضخيم، والتفكير في الكل أو بدونه، ثم يعملون بعد ذلك على استبدال الافكار التلقائية السلبية بأفكار اكثر منطقية يمكن التحكم بها ويعتمد المرشد على تعزيز التغيير في الافكار السلبية فهو يوجه الفرد الى استعمال فكر يخالف فكره السابق الذي سبب له المشكلات ويرى مدى صحة وملائمة الافكار الجديدة ويقوم المرشد بتعزيزه عندما يتبنى الافكار الجديدة التي تؤدي الى نتائج ايجابية وهكذا يلاحظ الفرد (المسترشد) بنفسه أن الافكار السابقة التي كان يتبناها غير صحيحة، ويعمل بيك (Beck) على اعطاء الفرد المسترشد عدداً من الواجبات والمهام التي يقوم بها في البيت والتي تحتوي على عدد من اجراءات السلوك، (ابو اسعد، 2011 ب : 314-315)، ويعتقد بيك أن المشكلات النفسية قد تحدث نتيجة للعمليات الموقفية مثل التعلم الخاطئ، وعمل الاستنتاجات غير الصحيحة على أسس من المعلومات غير الكافية، ولعدم التمييز الكافي بين الخيال والحقيقة، فضلاً عن ذلك فإن التفكير يمكن ان يكون قاصراً و مؤدياً للفشل، لأنه مبني على اتجاهات غير منطقية، ويعتقد أيضاً أن التفكير المشوه له خصائص التفكير الالي، اي انه يظهر منعكسات الية، إذ إنه يبدو معقولا من وجهة نظر المسترشد لا من وجهة نظر الآخرين، (Beck, 1976, p: 20).

وقام الباحث بتطبيق اسلوب (تغيير القواعد)؛ لأنه الاسلوب الارشادي المتلائم مع متطلبات البحث الحالي والمتغير (الخبرة العاطفية) فضلاً عن المستوى المعرفي

اللعينة فيركز هذا الاسلوب على افكار الفرد السلبية ومن ثم يعمل على تعديلها معتمدا الفنيات والأنشطة لهذا الاسلوب وهي:- (تقديم الموضوع، المناقشة، التعزيز الاجتماعي، التغذية الراجعة، تصنيف الأفكار، التقبل، النمذجة، التدريب على الاسترخاء، التدريب البيئي) سيتم شرح الفنيات عند تقديم خطوات البرنامج الارشادي تحديدا في (تحديد الأنشطة والفعاليات التي تم استعمالها في البرنامج الإرشادي).

المحور الثالث دراسات سابقة

دراسات سابقة عن الخبرة العاطفية

- دراسة رمضان (رمضان، 2016)

(الهوية النفسية والتماسك الاسري وعلاقتها بالخبرة العاطفية لدى طلبة الجامعة) هدفت الدراسة التعرف الى العلاقة الارتباطية بين الهوية النفسية والتماسك الأسري وعلاقتها بالخبرة العاطفية لدى طلبة الجامعة وتكون مجتمع البحث من (258711) طالباً وطالبة من طلبة الجامعات العراقية تم اختيار عينة البحث وبلغت (600) طالب وطالبة بالطريقة العشوائية الطبقية، وتم بناء مقياس خاص للخبرة العاطفية فقد كان مكون من (24) فقرة، وتم استخراج الصدق الظاهري للمقياس بعد عرضه على مجموعة من المحكمين في التربية وعلم النفس، كذلك تم التحقق من مؤشرات صدق البناء، واستخراج الثبات بطريقتي (الاختبار وإعادة الاختبار، والفاكرونباخ)، ومن الوسائل الإحصائية التي استعملت في الدراسة (اختبار مربع كاي، الاختبار التائي لعينة واحدة، معامل ارتباط بيرسون، تحليل الانحدار المتعدد)، وظهرت النتائج انخفاض درجات الخبرة العاطفية عند طلبة الجامعة من الذكور والإناث وفي التخصصين العلمي والإنساني، (رمضان، 2016: 130-1).

- دراسة هانشي (Hanshi, 2009)

(دراسة مقارنة للخبرة العاطفية بين سكان الحضر والريف)

هدفت الدراسة الى قياس الخبرة العاطفية عند الحضر والريف حيث بلغت العينة التي طبقت عليها الدراسة (1437) من مناطق متعددة في الولايات المتحدة الامريكية سواء اكانت من المدينة او المناطق الريفية وطبق مقياس (Hanshi, 2009) لقياس الخبرة العاطفية اعد لهذه الدراسة حين اظهرت نتائج الدراسة ان افراد العينة من سكان المدن لديهم مستوى خبرة عاطفية اعلى من سكان الريف، وان الخبرات العاطفية الاكثر سلبية ظهرت عند سكان الريف مقارنة بسكان المدن الذين كانوا اكثر ايجابية، (Hanshi, 2009: 40).

منهج البحث

استعمل الباحث منهج البحث التجريبي في دراسته الحالية؛ وذلك لأنه يعد من ادق المناهج علمية اذ يمكنه استعمال الفرضيات الخاصة بالسبب والنتيجة، وان هذا النوع من اكثر الاساليب صدقا في معالجة المشكلات التربوية والنفسية، (عدس، 1998: 184).

التصميم التجريبي

استعمل الباحث التصميم التجريبي بمجموعتين واختبار قلبي واختبار بعدي ومرجأ، ويقصد بالتصميم التجريبي الهيكل الأساسي للتجربة، وبهذا يتضمن وصف الجماعات التي يتكون منها افراد التجربة وتحديد الطراق التي نختار فيها العينة (العيسوي، 2000: 80).

مجتمع البحث

يقصد بمجتمع البحث هو المجموعة الكلية من العناصر التي يسعى الباحث الى تعميم النتائج التي توصل اليها بالبحث الحالي ذات العلاقة بالمشكلة المدروسة عليها، (علي، 2011: 384)، ويتكون مجتمع البحث الحالي من المرشدين التربويين الذكور المعيّنين على الملاك الدائم في المدارس الحكومية الابتدائية والتابعة للمديرية العامة لتربية ديالى والبالغ عددهم في عام 2025 (536) مرشدا، علما تم اختيار الذكور لكون معظم الادبيات تؤكد اذا كان المرشد ذكرا يستهدف المسترشدين الذكور والعكس صحيح وذلك لخصوصية وطبيعة الارشاد.

عينة البحث

يقصد بعينة البحث هي مجموعة من الوحدات التي تتحدد في الصفات وتنبأين او تختلف، ويختلف حجمها او عددها من بحث إلى آخر، بحسب اغراض البحث والامكانيات المتاحة للباحث، (عقيل، 1999: 249)، واستعمل الباحث عدة عيانات لتحقيق متطلبات البحث الحالي:-

- عينة التحليل الاحصائي:- تم اختيار (400) مرشد تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة من مجتمع البحث الحالي كعينة للتحليل الاحصائي.
- عينة البحث الاساسية:- طبق الباحث المقياس على عينة تكونت من (100) مرشد تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة من مجتمع البحث الحالي وبعد تصحيح الاستبانة تم ترتيب الدرجات تصاعديا وتم اختيار العينة الاساسية بطريقة قصدية من ادنى الدرجات التي حصل عليها المستجيبين وبلغت العينة (16) مرشد تم تقسيمهم الى مجموعتين (تجريبية وضابطة) بواقع (8) مرشدين في كل مجموعة.
- العينة الاستطلاعية:- تم اختيار (30) مرشد بطريقة العشوائية البسيطة من مجتمع البحث الحالي لتطبيق الدراسة الاستطلاعية.

تكافؤ المجموعتين

اجراء التكافؤ امر ضروري لتصميم البحث، اذ يسعى الباحث إلى ان تكون مجموعات البحث متكافئة، ليكون الفرق في الاداء ناجما عن التجربة وليس عن الفرق بين المجموعة التجريبية والضابطة، (أبو علام، 1989: 114)؛ لذلك أجرى الباحث التكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة بعدد من المتغيرات التي قد تؤثر في سلامة التجربة (درجة الاختبار القبلي، العمر، الحالة الزوجية، سنوات الخدمة، الشهادة، الدورات التدريبية اثناء الخدمة)، فضلا عن قيام الباحث بتوزيع

عينة تطبيق التجربة على مجموعتين بشكل عشوائي مما يوفر افضل ضمان للسلامة الداخلية للبحث.

ادتا البحث

ان اجراءات البحث وطبيعته تتطلب قياس الخبرة العاطفية لدى عينة البحث وبناء برنامج ارشادي لتنمية الخبرة العاطفية، لذا قام الباحث بالإجراءات الآتية:

اولا: مقياس الخبرة العاطفية

تبنى الباحث مقياس (رمضان، 2016) لقياس الخبرة العاطفية لدى عينة البحث كونه يلائم عينة البحث الحالي واهداف البحث، حيث قامت رمضان ببناء المقياس وفق تحديد مفهوم الخبرة العاطفية وفق تعريف فريجدا (Frijda, 1986) ونظريته واستخدام الاجراءات الخاصة بالبناء حيث تم تحديد مجالات المقياس مجالين وصياغة عدد من الفقرات واصبح المقياس بصورته النهائية مكون من (24) فقرة وبخمس بدائل للإجابة هي (دائما، غالبا، احيانا، نادرا، ابدا) تأخذ الاوزان (5، 4، 3، 2، 1) بالنسبة للفقرات الايجابية من فقرة (1-12) وتأخذ التدرج العكسي للأوزان للفقرات السلبية من (13-24)، وبهذا تكون اقل درجة يحصل عليها المستجيب هي (24) واعلى درجة هي (120) وبمتوسط فرضي (72) وتم استخراج من خلال عدد الفقرات = 24 متوسط البدائل = 3 الوسط الفرضي = $24 \times 3 = 72$ ، وقد استخرجت رمضان التمييز والصدق والثبات للمقياس، وقام الباحث بعد تبني المقياس واصبح لزاما على الباحث التحقق من الخصائص السايكومترية للمقياس من تمييز وصدق وثبات لمرور (9) من السنوات منذ بناء المقياس لذا تم اختبار الصدق والثبات في البيئة الحالية، واستخدم الباحث عينة مكونة من (400) مرشد تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة من مجتمع البحث الحالي وتم استخدام الوسائل الاحصائية الملائمة وكانت جميع الفقرات مميزة بدلالة الاختبار التائي وكذلك الاتساق الداخلي تم تطبيق ارتباط بيرسون وايجاد علاقة الفقرة بالدرجة الكلية وعلاقة المجال بالمجال وعلاقة كل فقرة بالمجال الذي تنتمي اليه ومصفوفة الارتباطات فضلا عن ايجاد الثبات بطريقة الفا كرونباخ وقد بلغت (0.78) واعادة الاختبار وقد بلغت (0.84) وبهذا اصبح مقياس الخبرة العاطفية جاهزا للتطبيق على عينة التجربة.

ثانيا: بناء البرنامج الارشادي

البرنامج الإرشادي عنصرا جوهريا مهما في العملية الإرشادية التربوية، (الدوسري، 1985: 235)، لذا قام الباحث ببناء البرنامج الإرشادي وفق عملية مخطط لها ومنظمة بالاعتماد على انموذج (Borders & Drury)؛ لان هذا الانموذج يسمح للباحث بأخذ جميع الفقرات في المقياس وتحويلها الى حاجات للعمل وفقها باعتبار ان المتغير المقاس في المقياس وفقراته هو وحدة واحدة لا تتجزأ، ويتكون البرنامج على وفق هذا الانموذج من خطوات عدة وكما يأتي:-

- تحديد وتقدير حاجات المسترشدين:-

قام الباحث بعدد من الخطوات لإعداد البرنامج الإرشادي ولتشخيص وتحديد حاجات المسترشدين وعناوين الجلسات بعد الرجوع الى الاطار النظري وأدبيات الموضوع وكذلك النظرية فريجدا، وتم تحديد حاجات المسترشدين بما يتعلق بالخبرة العاطفية لدى المسترشدين؛ وذلك من خلال تطبيق مقياس الخبرة العاطفية وتحديد الاستبانات التي بلغت ادنى من الوسط الفرضي البالغ (72) وتم تحويل جميع فقرات المقياس الى حاجات وعنوانات لجلسات البرنامج الإرشادي سيتم عرضها لاحقا في جدول رقم (1).

- صياغة أهداف البرنامج الإرشادي:-

حدد الباحث أهداف البرنامج الإرشادي على وفق ما يظهر من حاجات للمسترشدين، فالهدف العام للبرنامج الإرشادي ككل (فاعلية برنامج ارشادي لتنمية الخبرة العاطفية لدى المرشدين التربويين، وهناك هدف خاص لكل جلسة ارشادية، وايضا اهداف سلوكية لكل جلسة ارشادية والتي تعبر عن نواتج الجلسة الإرشادية من معارف ومهارات اكتسبها المسترشدون خلال الجلسة.

- اختيار الأولويات:-

حدد الباحث الأولويات وحاجات المجموعة الإرشادية، وكان ترتيب الجلسات الارشادية تبعا لأهمية كل جلسة ارشادية، كذلك تم تحديد عناوين الجلسات الإرشادية بالاعتماد على جميع فقرات المقياس وتم تحويلها إلى حاجات وعناوين؛ لأنها تغطي المتغير المراد دراسته، وقد حددت بعد الرجوع إلى الإطار النظري والنظرية المتبنى والأدبيات الخاصة بالخبرة العاطفية.

- تحديد الأسس التي يقوم عليها البرنامج الإرشادي:-

قام الباحث بتحديد الأسس التي يقوم عليها البرنامج الإرشادي ومراعاتها وكما يلي، فحدد نوع وطبيعة المشكلة التي يعاني منها المسترشدين، بتطبيق مقياس الخبرة العاطفية على عينة مكونة من (100) مرشد تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة من مجتمع البحث الحالي، وبعد تصحيح الاستمارات تم ترتيبها تصاعديا ثم الاختيار ادنى (16) استبانة وتوزيعها عشوائياً لمجموعتين بواقع (8) افراد لكل مجموعة، وحرص الباحث على ان يكون البرنامج متماشيا مع عادات وتقاليد المجتمع، وراعى الفروق الفردية بين المسترشدين، وتأكد من سلامة أفراد المجموعة من الأمراض العضوية التي تؤثر عليهم من الناحية النفسية و التأكد من سلامة حواسهم، وحرص قدر الامكان ان يكون البرنامج في حدود الإمكانيات المتوفرة وواقعا.

- تحديد الأنشطة والفعاليات التي تم استعمالها في البرنامج الإرشادي:-

استعمل الباحث اسلوب تغيير القواعد الذي تم التطرق له في الفصل الثاني (الاطار النظري)، واتبع الباحث المنهج النمائي في بناء الجلسات الارشادية لتنمية الخبرة العاطفية الايجابية لدى المسترشدين، واعتمد الباحث الإرشاد غير المباشر والإرشاد الجمعي بأسلوب المحاضرات الارشادية في إدارة جلسات البرنامج الإرشادي، وتألف البرنامج من (12) جلسة إرشادية جمعية والوقت المستعمل لكل

جلسة (ساعة واحدة) وبواقع جلستين في الأسبوع، وقام الباحث بتطبيق اسلوب (تغيير القواعد) وهو اسلوب ارشادي يقع ضمن الارشاد المعتمد على النظرية لأرون بيك(Beck)، معتمد الفنيات والأنشطة لهذا الاسلوب وكما يأتي:-

- تقديم الموضوع : وقدم المرشد مواضيع الجلسات للمسترشدين والمعلومات ذات الصلة، وبين اهميته واطهار ايجابياته.
- المناقشة : ناقش المرشد مفردات وعنوان كل موضوع لجميع الجلسات مع المسترشدين لسماع افكارهم وآرائهم حولها، وتعمل هذه الفنية على تعديل وتغيير الافكار السلبية غير المتوافقة وتساعد المسترشدين على تعديل سلوكهم وذاتهم من خلال الاقتناع بأفكار جديدة تتكون خلال المناقشة، وتساعد على الانفتاح على آراء الآخرين وتعلم لغة الحوار.
- التعزيز الاجتماعي: تتنوع المعززات الاجتماعية ويمكن استخدامها بصورة مستمرة ومنها (الربت على الكتف والابتسامة والشكر والثناء وهز الرأس والتقبل... الخ) وتتميز بكونها مثيرات طبيعية يمكن تقديمها بعد تأدية السلوك المرغوب من المسترشد مباشرة، (الخطيب، 2013: 144)، وقد أكدت الأدبيات والدراسات النفسية على أهمية التعزيز، إذ تصفه بمفتاح إحداث السلوك المرغوب والحفاظ عليه، (Brophy, 1979, p:544).
- التغذية الراجعة: تعد التغذية الراجعة من الأساسيات في تعديل السلوك الجماعي ويستخدمها المرشد كثيراً في أثناء الجلسات الإرشادية مع أفراد المجموعة وكذلك الأفراد فيما بينهم، فعندما يشكل سلوك الفرد تدريباً يجب تزويده بتغذية راجعة فورية عن أدائه بطريقة إيجابية، (الخطيب والحديدي، 1997: 64)، إن التغذية المرتدة أو الراجعة ظاهرة لا تقتصر فائدتها على التعامل مع السلوك الفردي، وانما تستخدم في تحليل وتقويم السلوك الجماعي وفي تقوية المسترشد واستمرارية سلوكه، (الازيرجاوي، 1991: 177).
- تصنيف الأفكار: يصنف المسترشد الأفكار طبقاً لتحريف التفكير (أي معرفياً) ومن أمثلة التحريفات المبالغة في التعميم، قراءة الأفكار، التسميات الخاطئة، التفكير المأساوي، وسم الذات، التفكير في الكل أو اللاشيء.
- التقبل: ويعبر عن القبول بأنه هل هناك واقع يمكن للمسترشد أن يتعلم تقبله بدلاً من محاولة الوقوف أمامه أو مقاومته؟.
- النمذجة: يعرض المرشد الاستجابة المرغوبة في الجلسة الإرشادية استجابة توكيدية مناسبة ويقوم المسترشد بعد ذلك بتقليدها، (ليهى، 2006: 36)، ويحدث الاقتداء على نحو عفوي أو بالصدفة عندما يرى الإنسان سلوكاً ما كان يخشى القيام به، ثم يلاحظ آخر يقوم بهذا السلوك من دون حذر أو خطر فيشجعه ذلك على أن يأتي بالسلوك نفسه، ولكن في معظم الحالات يحدث الاقتداء على نحو عمودي وقصدي تدريبي عندما يؤدي المدرب سلوكاً معيناً أمام المتعلم بغية التعليم، إذ يطلب المدرب من المتدرب الملاحظة والتقليد (كفاي، 2010: 286)، وتعد النمذجة جزءاً أساسياً من برامج كثيرة لتعديل السلوك، وهي تستند الى افتراض هو أن الإنسان قادر على التعلم عن طريق

ملاحظة سلوك الآخرين وتعرضهم بصورة منتظمة للنماذج ويعطى الشخص فرصة لملاحظة أنموذج ويطلب منه أداء العمل نفسه الذي يقوم به الأنموذج ويمكن ان تستخدم النمذجة الرمزية أو المصورة وهي التي تستخدم فيها التسجيلات الصوتية أو الأفلام أو الكتب أو النشرات الإرشادية وغيرها من الوسائل الأخرى في حالة تعذر وجود أنموذج حي (أبو أسعد، 2011: 199-203).

- التدريب على الاسترخاء: الاسترخاء له فوائد عديدة منها التخلص من معظم أنواع القلق التي يمر بها الفرد في الحياة، وكذلك مساعدة الفرد في حسن التفكير والتأمل بشكل مناسب وكذلك مساعدة الطلبة في سهولة التأمل مع الضغوط النفسية ويستخدم أسلوب الاسترخاء في كثير من الأحيان للتغيير من الاعتقادات الفكرية الخاطئة، (أبو أسعد، 2009: 156).
- التدريب البيتي: من الضروري مساعدة الفرد في توظيف أفكاره الجديدة المنطقية حالما تحدث وذلك بتكليفه بواجبات أو تدريبات بيتية يسعى الفرد من خلالها الى ممارسة أفكاره ومعتقداته المنطقية وأداء سلوك جيد (إبراهيم ، 1998: 317).

- تحديد الأشخاص الذين ينفذون البرنامج الإرشادي:-

قام المرشد بتنفيذ البرنامج الإرشادي وإدارة جميع الجلسات الإرشادية بمفرده، لتحقيق السلامة الخارجية للتجربة، وتجنباً للاختلاف الذي قد ينجم من اختلاف السمات الشخصية للباحث وللأشخاص الآخرين وتأثير ذلك على أفراد المجموعة التجريبية.

- تحديد الخطوات التي اتبعها الباحث لتطبيق البرنامج الإرشادي :-

بعد أن قام الباحث باختيار المجموعتين (التجريبية والضابطة)، وحدد التصميم التجريبي وقام بالتخطيط للملائم لبناء البرنامج الإرشادي تطلب منه القيام ببعض الإجراءات لغرض تطبيق البرنامج الإرشادي وكما يأتي: تم الالتقاء بأفراد المجموعة التجريبية في يوم (الاربعاء) الموافق (2025/10/1) للتعرف عليهم وشرح طبيعة البرنامج الإرشادي الذي سيكونون جزءاً منه، وتحديد مكان وزمان انعقاد الجلسات الإرشادية، وتوضيح الحقوق والواجبات، وبواقع جلسيتين في الأسبوع وتحديد يوم (الاحد) ويوم (الاربعاء) الساعة (11،30) صباحاً من كل أسبوع، وحددت (12) جلسة إرشادية للمجموعة التجريبية، حيث تم تطبيق المقياس على عينة مكونة من (100) مرشد على ملاك الارشاد الابتدائي تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، وبعد تصحيح الاستثمارات تم ترتيبها تصاعدياً والاختيار منها ادنى (16) استبانة و تم توزيعها عشوائياً لمجموعتين بواقع (8) افراد للتجريبية و (8) افراد للضابطة، وهذا الاختبار عد بمثابة نتائج اختبار قبلي للمجموعتين، تم تحديد يوم (الاحد) الموافق (2025/10/5) الساعة (11.30) صباحاً موعداً للجلسة الاولى الافتتاحية، وموعد الاختبار البعدي يوم (الاحد) الموافق (2025/11/23) وموعد الاختبار المرجأ يوم (الثلاثاء) الموافق (2025/12/23)، والجدول (1) يوضح عنوانات الجلسات وزمانها وتم تبليغ جميع المسترشدين بالمجموعة التجريبية

بأنه إذا صادف في احد الأيام المحددة عطلة فستؤجل الجلسة لليوم الذي يليه وب نفس ترتيب ايام الاسبوع موعداً للتطبيق.

جدول (1) الجلسات الارشادية حسب اليوم والتاريخ والوقت وعنوان الجلسة والمدة الزمنية

تسلسل الجلسة	اليوم	التاريخ	الوقت	عنوان الجلسة	المدة الزمنية
الأولى	الاحد	2025/10/5	11,30	الافتتاحية	ساعة
الثانية	الاربعاء	2025/10/8	11,30	الوعي الذاتي	ساعة
الثالثة	الاحد	2025/10/12	11,30	التفكير المنطقي	ساعة
الرابعة	الاربعاء	2025/10/15	11,30	حيوية الضمير	ساعة
الخامسة	الاحد	2025/10/18	11,30	التفاعل الاجتماعي	ساعة
السادسة	الاربعاء	2025/10/22	11,30	الاستجابة الايجابية للمواقف	ساعة
السابعة	الاحد	2025/10/26	11,30	التعبير العاطفية	ساعة
الثامنة	الاربعاء	2025/10/29	11,30	الحوار الايجابي	ساعة
التاسعة	الاحد	2025/11/2	11,30	التعاطف	ساعة
العاشرة	الاربعاء	2025/11/5 عطلة تم التأجيل ليوم الخميس 2025/11/6	11,30	السرور الداخلي	ساعة
الحادية عشر	الاحد	2025/11/9	11,30	اتخاذ القرارات المسؤولة	ساعة
الثانية عشر	الاربعاء	2025/11/12 عطلة تم التأجيل ليوم الاحد 2025/11/16	11,30	الختامية	ساعة

- تقويم وتقدير كفاءة البرنامج الإرشادي:-

استخدم الباحث اربعة انواع من التقويم، (بحسب التوقيت الزمني) وهي التقويم التمهيدي ويتمثل في الاختبار القبلي تم تطبيقه للمجموعتين والتقويم البنائي الملازم لجميع جلسات البرنامج الارشادي طبق على المجموعة التجريبية فقط، والتقويم النهائي او الختامي ويتمثل في الاختبار البعدي والمرجأ التتبعي طبق على المجموعتين.

جلسات البرنامج الارشادي: سيتم عرض جلسة واحدة مع ادارتها للبرنامج الارشادي وكما يأتي:-

الجلسة/ الثالثة
العنوان/ التفكير المنطقي

المدة (60) دقيقة

الموضوع	التفكير المنطقي
الحاجات المرتبطة بالموضوع	- حاجة المسترشدين الى التفكير المنطقي.
الهدف العام	تنمية التفكير المنطقي لدى افراد المجموعة.
الاهداف السلوكية	جعل المسترشد قادر على ان:- - يعرف معنى التفكير المنطقي. - يعرف اهمية التفكير المنطقي. - يفكر بمنطقية
الفنيات والاستراتيجيات	المناقشة – تصنيف الافكار – التغذية الراجعة- التعزيز الاجتماعي.
الانشطة المقدمة	- الترحيب بالمسترشدين. - مراجعة التدريب البيئي للجلسة السابقة والثناء على المسترشدين الذين انجزوه وحث المسترشدين الذين لم ينجزوا التدريب على انجازه. - تقديم الموضوع وتعريفه للمسترشدين (التفكير المنطقي):- وهو عملية ذهنية تتسم بالتنظيم وتعتمد على تحليل الحقائق واستخدام المبادئ العقلانية للوصول الى استنتاجات سليمة ومعالجة المشاكل بفاعلية. - يبين المرشد اهمية التفكير المنطقي ومناقشة ذلك مع المسترشدين. - يلقي المرشد مثال واقعي للمسترشدين عن التفكير المنطقي. - يدرب المرشد المسترشدين على تصنيف الافكار غير الواقعية وغير المنطقية التي يفكرون بها وتعديلها ضمن الواقع والتعامل معها بواقعية.
	- يناقش المرشد الافكار التي يطرحها المسترشدين ويعمل على تعديلها ويقدم التعزيز الاجتماعي للملائم للمسترشدين. - يستخدم المرشد التغذية الراجعة من خلال تقديم التوضيحات والتصحيحات اللازمة والتعزيز الاجتماعي للمسترشدين المشاركين في الجلسة الارشادية.
التقويم البنائي	يوجه المرشد الاسئلة الاتية إلى المسترشدين لغرض التقويم:- - ماذا يعني التفكير المنطقي؟ - كيف نفكر بمنطقية؟
التدريب البيئي	يطلب المرشد من المسترشدين تدوين افكار غير منطقية وكيف تعاملوا معها.

يتم تقسيم الوقت كما يأتي:- تمهيد: 5 دقائق ، الانشطة المقدمة : 45 دقيقة ، تقويم: 5 دقائق ، التدريب البيئي 5 دقائق.

ادارة الجلسة الثالثة: التفكير المنطقي

- يقوم المرشد بإلقاء التحية والترحيب بالمسترشدين وشكرهم لالتزامهم بالوقت المحدد للجلسة.
 - يراجع المرشد التدريب البيتي للجلسة السابقة ويناقشه مع المسترشدين والثناء على المسترشدين الذين انجزوه وحث المسترشدين الذين لم ينجزوا التدريب على انجازه.
 - يقدم المرشد موضوع الجلسة ويعرفه لهم (التفكير المنطقي):- وهو عملية ذهنية تتسم بالتنظيم وتعتمد على تحليل الحقائق واستخدام المبادئ العقلانية للوصول الى استنتاجات سليمة ومعالجة المشاكل بفاعلية.
 - يوضح المرشد اهمية التفكير المنطقي بالنسبة للفرد ومناقشته ذلك مع المسترشدين والتاكيد على ان التفكير المنطقي يعمل على حل المشكلات المعقدة وتحديد الحل الانسب بناءً على الادلة، ويساعد الفرد على اتخاذ الخيارات الافضل والاكثر موضوعية في العمل والحياة اليومية، كما يعمل على تنظيم الخبرات الذهنية والبحث عن الاسباب الكامنة وراء الاحداث، ويساعدنا على تعزيز التفكير العقلاني بعيداً عن التحيزات الشخصية ويمنعنا من التسرع في استخلاص النتائج، ويذكر لهم مثلاً وهو (في احد الايام تعرض مرشد تربوي لموقف (وجد وسلية نقله معطلة) اثناء خروجه من البيت ذاهباً الى الدوام، مما ادى الى تأخره وهذا عمل على تقديم استفسار من قبل المدير على تأخره، بدأ المرشد يفكر بان هذا اليوم هو يوم مشؤوم وستحدث لاحقا احداث فضيعه له مما انعكس سلباً على ادائه لهذا اليوم، ونتيجة لتفكيره غير المنطقي استمرت الاحداث السلبية بالتوالي)، يتم مناقشة هذا المثال مع المسترشدين ويقدم التعزيز الايجابي لهم ويدربهم على تصنيف التفكير بانه غير عقلائي ولو كان تفكير المرشد بعقلانية لما توالى عليه الاحداث السلبية نتيجة لانعكاس افكاره غير المنطقية على ادائه.
 - يطلب المرشد من المسترشدين ان يتحدثون عن افكار غير منطقية فكروا بها من خلال تعرضهم لحدث او موقف ما وكيف اثرت على اداءهم وكيف يجب ان يستطيعون تعديل هذه الافكار بأفكار اكثر واقعية بناءً على الواقع والمنطق وتحليل الافكار وتقديم التعزيز الايجابي لكل مسترشد يبدأ بالحديث.
 - يناقش المرشد الافكار والتعليمات ويقوم بالتصحيات اللازمة والتوضيحات وتعديل افكارهم السلبية بأفكار ايجابية.
 - يقوم المرشد بتوجيه الاسئلة الاتية لغرض التقويم والتغذية الراجعة، ماذا يعني التفكير المنطقي؟ كيف نفكر بمنطقية؟
 - يطلب المرشد من المسترشدين تدوين افكار غير منطقية وكيف تعاملوا معها.
 - يودع المرشد المسترشدين و يذكرهم بموعد الجلسة المقبلة.
- عرض النتائج:** سيعرض الباحث نتائج البحث التي توصل اليها وسيوصي ببعض التوصيات والمقترحات وكما يأتي:-
- الفرضية الأولى: "لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين رتب درجات المجموعة التجريبية في الاختبار القبلي والبعدي على مقياس الخبرة العاطفية، لاختبار صحة هذه الفرضية ومعرفة دلالة الفرق في المجموعة التجريبية

في الاختبارين القبلي والبعدي، استخدم الباحث اختبار (ولكوكسن لعينتين مترابطتين)، وتبين بأن القيمة المحسوبة بلغت (صفر) وعند موازنتها مع القيمة الجدولية البالغة (4) وجد انها اصغر، وبهذا تعد دالة إحصائية وفق مستوى دلالة (0.05)، ويعني رفض الفرضية الصفرية وقبول البديلة، أي هنالك فرق عند أفراد المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج الإرشادي وقبله ولصالح الاختبار البعدي وجدول (2) يبين ذلك".

جدول (2)

متوسط رتب درجات المجموعة التجريبية في الاختبار القبلي والبعدي

ت	التجريبية		درجات الفرق	رتبة الفرق	الموجبة	السالبة	ولكوكسن		مستوى الدلالة	دلالة الفرق
	الاختبار القبلي	الاختبار البعدي					الموجبة	السالبة		
1	61	90	-29	4.5		4.5			0.05	دال
2	60	88	-28	2.5		2.5				
3	58	86	-28	2.5		2.5				
4	56	85	-29	4.5		4.5				
5	55	81	-26	1		1				
6	52	82	-30	6		6				
7	49	80	-31	7		7				
8	43	79	-36	8		8				
مجموع	434				صفر	36				

الفرضية الثانية "لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين رتب درجات المجموعة الضابطة في الاختبار القبلي والبعدي على مقياس الخبرة العاطفية، لاختبار صحة هذه الفرضية ومعرفة دلالة الفرق في المجموعة الضابطة في الاختبارين القبلي والبعدي، استخدم الباحث اختبار (ولكوكسن لعينتين مترابطتين)، وتبين بأن القيمة المحسوبة بلغت (12.5) وعند موازنتها مع القيمة الجدولية البالغة (4) وجد انها اكبر، وبهذا تعد غير دالة إحصائية وفق مستوى دلالة (0.05)، ويعني قبول الفرضية الصفرية ورفض البديلة، أي ليس هنالك فرق عند أفراد المجموعة الضابطة قبل وبعد تطبيق البرنامج الإرشادي، والجدول (3) يبين ذلك".

جدول (3) رتب درجات المجموعة الضابطة في الاختبار القبلي والبعدي

ت	الضابطة		درجات الفروق	رتبة الفروق	الموجبة	السالبة	ولكوكسن		مستوى الدلالة	دلالة الفرق
	القبلي	البعدي					الجدولية	المحسوبة		
1	63	65	-2	1		1			0.05	غير دال
2	60	64	-4	4.5		4.5				
3	57	60	-3	2.5		2.5				
4	55	52	3	2.5	2.5					
5	53	57	-4	4.5		4.5				
6	50	42	8	8	8					
7	46	41	5	6.5	6.5					
8	45	40	5	6.5	6.5					
مجموع						23.5	12.5			

الفرضية الثالثة: "لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين رتب درجات المجموعة التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي على مقياس الخبرة العاطفية، لاختبار صحة هذه الفرضية ومعرفة دلالة الفرق في المجموعة التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي، استخدم الباحث اختبار (مان - وتني)، وتبين بأن القيمة المحسوبة بلغت (صفر) وعند موازنتها مع القيمة الجدولية البالغة (13) وجد انها اصغر، وبهذا تعد دالة إحصائياً وفق مستوى دلالة (0.05)، ويعني رفض الفرضية الصفرية وقبول البديلة، وبهذا هنالك فرق بين المجموعة الضابطة والتجريبية بعد تطبيق البرنامج الارشادي ولصالح المجموعة التجريبية وجدول (4) يبين ذلك".

جدول (4) رتب درجات المجموعة الضابطة والتجريبية في الاختبار البعدي

ت	التجريبية		الضابطة		مان وتني		مستوى الدلالة	دلالة الفرق
	درجة	رتبة	درجة	رتبة	المحسوبة	الجدولية		
1	90	16	65	8	صفر	13	0.05	دال
2	88	15	64	7				
3	86	14	60	6				
4	85	13	52	4				
5	81	11	57	5				
6	82	12	42	3				
7	80	10	41	2				
8	79	9	40	1				
مجموع		100		36				

الفرضية الرابعة: "لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين رتب درجات المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي والمرجأ على مقياس الخبرة العاطفية، قام الباحث بإجراء اختبار تتبعي (مرجأ) للتأكد من استمرار التغير والتعديل الذي اجراه الباحث لدى العينة التجريبية، لقياس مدى ثباتية واستقرار التغير بعد مرور فترة زمنية مقدارها شهر، واستخدم الباحث اختبار ولكوكسون Wilcoxon لاختبار صحة هذه الفرضية وتبين ان القيمة المحسوبة قد بلغت (15.5) وعند موازنتها مع القيمة الجدولية البالغة (4) ودرجة الحرية (8) وبمستوى دلالة (0.05)، وجد ان القيمة المحسوبة اكبر من القيمة الجدولية، مما يشير الى انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في رتب درجات المجموعة التجريبية في الاختبارين البعدي والمرجأ ولذلك تم قبول الفرضية الصفرية وهذا يؤكد استقرار النتيجة التي توصل اليها الباحث وكما مبين في الجدول" (5).

جدول (5)
درجات الاختبار البعدي والمرجأ للتجريبية

ت	الدرجات		الفروق	رتب الفروق	الرتب السالبة	الرتب الموجبة	ولكوكسون		الدلالة وفق مستوى 0.05
	البعدي	المرجأ					المحسوبة	الجدولية	
1	90	89	1	1		1			
2	88	86	2	3.5		3.5			
3	86	88	-2	3.5	3.5				
4	85	87	-2	3.5	3.5				
5	81	78	3	6.5		6.5			
6	82	84	-2	3.5	3.5				
7	80	77	3	6.5		6.5			
8	79	84	-5	8	8				
مج		673			18.5 W-	15.5 W+			

التحقق من فاعلية البرنامج الارشادي

"استخدم الباحث معادلة نسبة الفاعلية لماك جوجيان لمعرفة مدى فاعلية البرنامج الارشادي إذ تبينت ان القيمة المحسوبة لفاعلية البرنامج الارشادي قد بلغ (0.70)، وكما وضح جوجيان للتحقق من الفاعلية تقارن القيم المستخرجة بالمحك الذي يبلغ (0.60) فاذا قلت القيمة دون المحك فان هذا البرنامج غير ذي فاعلية، (Roebuck, 1973: 472-473 et al)، وعندما وازن الباحث بين القيمة المحسوبة والمحك وجد انها اعلى من المحك وهذا يدل على فاعلية البرنامج الارشادي وكما موضح في الجدول" (6).

الجدول (6) حجم الفاعلية للبرنامج الارشادي

الاسلوب الارشادي	المتوسط الحسابي للاختبار القبلي	المتوسط الحسابي للاختبار المرجأ	درجة المقياس القصوى	نسبة الفاعلية المحسوبة	المحك او المعيار
المجموعة التجريبية	54.25	84.125	120	0.70	0.60

وبوساطة هذه النتيجة يتبين ان للبرنامج الارشادي فاعلية في تنمية الخبرة العاطفية يعود ذلك الى ما يتمتع به اسلوب تغيير القواعد والبرنامج الارشادي من خصائص علمية جعلته يحقق الفاعلية في تعديل واكتساب القيم التي يحتاجها المرشدين من اجل التعامل بفاعلية مع الآخرين ولتنمية الخبرة العاطفية.

الاستنتاجات:

اظهرت نتائج البحث الحالي ان المرشدين لديهم مستوى منخفض من مستوى الخبرة العاطفية وهذا يتفق مع دراسة (رمضان، 2014) حيث اظهرت الدراسة انخفاض مستوى الخبرة لدى عينة البحث.

ان اسلوب تغيير القواعد له الفاعلية في تنمية الخبرة العاطفية لدى المرشدين التربويين واستقرار النتيجة التي توصل اليها الباحث وكما مبين في الجدول (5).
المستوى المعرفي لأفراد المجموعة التجريبية كان له الاثر والمساهمة في انجاح جلسات البرنامج الارشادي.

هنالك الفروق واضحة بين المجموعتين (التجريبية والضابطة) في مستوى الخبرة العاطفية قبل تطبيق البرنامج وبعده كما مبين في الجداول (2، 3، 4، 5) مما يبين نجاح البرنامج الارشادي في تنمية الخبرة العاطفية.

التوصيات:

- ضرورة اهتمام وزارة التربية بالمرشدين التربويين ودعمهم وتقديم برامج ارشادية وتعين اكثر من مرشد في المدارس لمتابعة الطلبة بدقة ولمعالجة جميع المشاكل والصعوبات التي يتعرض لها الطلبة.
- ضرورة اهتمام مديريات التربية في المحافظات بتقديم الرعاية للمرشدين التربويين والاهتمام بالأبنية المدرسية وتوفير المستلزمات الضرورية كافة لهم لتقديم افضل الخدمات للطلبة.
- ضرورة قيام ادارات المدارس بالدعم المعنوي والتعزيز الملائم للمرشدين التربويين وفسح المجال امامهم وتقديم المساعدة الممكنة لتطبيق برامجهم على الطلبة.

المقترحات :

- اجراء دراسة فاعلية برنامج ارشادي لتنمية الخبرة العاطفية لدى المرشدين التربويين في المرحلة الثانوية.
- اجراء دراسة العلاقة بين الخبرة العاطفية وعلاقته بالوعي الذاتي لدى المرشدين التربويين.
- اجراء دراسة موازنة الخبرة العاطفية لدى المرشدين التربويين في المدارس الابتدائية وأقرانهم في المرحلة الثانوية.

المصادر

1. ابراهيم، عبد الستار (1998): الإكتئاب اضطراب العصر فهمه واساليب علاجه، عالم المعرفة، المجلس الوطني للثقافة والآداب ، الكويت.
2. ابو اسعد، احمد عبد اللطيف (2011أ): العملية الارشادية، دار المسيرة، الطبعة الاولى، عمان ، الاردن.
3. _____، أحمد عبد اللطيف(2009): المهارات الإرشادية، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.
4. _____، احمد عبد اللطيف (2011ب): تعديل السلوك الإنساني النظرية والتطبيق، الطبعة الاولى، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.
5. أبو علام ، رجاء محمود(1989): مدخل الى مناهج البحث التربوي ، ط1، مكتبة الفلاح، كويت.
6. الأيرجاوي ، فاضل محسن (1991): أسس علم النفس التربوي، جامعة الموصل، دار الطباعة والنشر.
7. الإمام، مصطفى محمود (1991): الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي، ط1، دار الحكمة، جامعة البصرة.
8. بيك، آرون(2000): العلاج المعرفي والاضطرابات الانفعالية، ترجمة عادل مصطفى، دار الافاق العربية للطباعة والنشر، القاهرة، مصر.
9. الحراحشة، سالم (2017): التوجيه والإرشاد، الدليل الإرشادي العملي للمرشدين والعاملين مع الشباب، ط1، دار الخليج للنشر والتوزيع، عمان – الأردن.
10. الخطيب، صالح أحمد (2013): الإرشاد النفسي في المدرسة أسسه ونظرياته وتطبيقاته، ط1، دار الكتاب الجامعي للنشر والتوزيع، العين- الإمارات العربية.
11. الخطيب، جمال والحديدي، منى(1997): تعديل السلوك، منشورات جامعة القدس المفتوحة.
12. الداهري، صالح حسن احمد(2005): مبادئ الصحة النفسية، دار وائل للنشر والتوزيع والطباعة، عمان - الأردن.

13. الدوسري، صالح جاسم (1985): *الاتجاهات العلمية في تخطيط برامج التوجيه والإرشاد*، مجلة الخليج العربي، العدد (15)، السعودية.
14. رمضان، نهى نجاح عبد الله (2016): *الهوية النفسية والتماسك الاسري وعلاقتها بالخبرة العاطفية لدى طلبة الجامعة*، اطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة بغداد/ كلية التربية- ابن رشد للعلوم الانسانية/ قسم العلوم التربوية والنفسية، العراق.
15. الشهري، محمد علي احمد (2009): *التربية الوجدانية للطفل وتطبيقاتها التربوية في المرحلة الابتدائية*، رسالة ماجستير في التربية المقارنة، جامعة ام القرى/ كلية التربية بمكة المكرمة، المملكة العربية السعودية.
16. شومان، زياد محمود محمد (2008): *دراسة تقييمية لأداء المرشد النفسي في ضوء بعض المتغيرات*، رسالة ماجستير منشورة، كلية التربية الجامعة الاسلامية، غزة فلسطين.
17. شيوتا، ميشيل وكلات، جيمس (2014): *الانفعالات*، ترجمة: علاء الدين كفاي ومايصة النيال وسهير سالم، ط1، دار الفكر ناشرون وموزعون، مصر.
18. عدس، عبد الرحمن (1998): *أساسيات البحث التربوي*، ط2، دار المعارف، عمان - الأردن.
19. عقيل، عقيل حسين (1999): *فلسفة مناهج البحث العلمي*، مكتبة مدبولي، طرابلس.
20. علي، مُحَمَّد السيد (2011): *موسوعة المصطلحات التربوية*، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.
21. العيسوي، عبد الرحمن محمد (2000): *الاحصاء السيكولوجي والتطبيق*، دار المعرفة الجامعية، القاهرة.
22. كفاي، سهير محمد سالم (2010): *نظريات الشخصية، الارتقاء- النمو- التنوع*، ط1، دار الفكر للنشر، القاهرة.
23. ليهي، روبرت (2006): *العلاج النفسي المعرفي في الاضطرابات النفسية*، ترجمة جمعة سيد محمد الصبوة، الطبعة الأولى، دار إيزاك للنشر والتوزيع، مصر.
24. محمد، سلمى عبيد (2014): *تقرير المصير والخبرة العاطفية وعلاقتها بالكفاح التحصيلي لدى طلبة الجامعة*، اطروحة دكتوراه، جامعة بغداد/ كلية التربية للعلوم الصرفة ابن الهيثم، العراق.
25. محمد، عادل عبد الله (2000): *العلاج المعرفي السلوكي اسس وتطبيقات*، دار الرشيد، جمهورية مصر العربية.
26. مؤمن، داليا محمد عزت (2007) : *الالم والحياة، كلية الاداب، جامعة عين الشمس القاهرة*.
27. النجحي، محمد لبيب (1963): *فلسفة التربية*، ط 1، مكتبة الانكломصرية، القاهرة، مصر.

28. وزارة التربية، (1986) : مهام مدير المدرسة و الهيئة التدريسية في الإرشاد و التوجيه التربوي، مديرية التقويم والتوجيه التربوي، مطبعة وزارة التربية، العراق.

1. المصادر العربية مترجمة انكليزي

2. Ibrahim, Abdul Sattar (1998): *Depression: The Disorder of Our Time - Understanding and Treatment Methods*, Alam Al-Ma'rifah, National Council for Culture, Arts and Letters, Kuwait.
3. Abu Asaad, Ahmed Abdul Latif (2011a): *The Counseling Process*, Dar Al-Masirah, First Edition, Amman, Jordan.
4. _____, Ahmed Abdul Latif (2009): *Counseling Skills*, Dar Al-Masirah for Publishing, Distribution and Printing, Amman, Jordan.
5. _____, Ahmed Abdul Latif (2011b): *Modifying Human Behavior: Theory and Application*, First Edition, Dar Al-Maysarah for Publishing, Distribution and Printing, Amman, Jordan.
6. Abu Allam, Raja Mahmoud (1989): *Introduction to Educational Research Methods*, First Edition, Al-Falah Library, Kuwait.
7. Al-Azirjawi, Fadel Mohsen (1991): *Foundations of Educational Psychology*, University of Mosul, Printing and Publishing House.
8. Al-Imam, Mustafa Mahmoud (1991): *Psychological Counseling and Educational Guidance*, 1st ed., Dar Al-Hikma, University of Basra.
9. Beck, Aaron (2000): *Cognitive Therapy and Emotional Disorders*, translated by Adel Mustafa, Dar Al-Afaq Al-Arabiya for Printing and Publishing, Cairo, Egypt.
10. Al-Harahsha, Salem (2017): *Guidance and Counseling: A Practical Guide for Counselors and Youth Workers*, 1st ed., Dar Al-Khaleej for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
11. Al-Khatib, Saleh Ahmed (2013): *Psychological Counseling in Schools: Its Foundations, Theories, and Applications*, 1st ed., Dar Al-Kitab Al-Jami'i for

- Publishing and Distribution, Al Ain, United Arab Emirates.
12. Al-Khatib, Jamal, and Al-Hadidi, Mona (1997): *Behavior Modification*, Al-Quds Open University Publications.
 13. Al-Dahri, Saleh Hassan Ahmed (2005): *Principles of Mental Health*, Dar Wael for Publishing, Distribution and Printing, Amman, Jordan.
 14. Al-Dossari, Saleh Jassim (1985): *Scientific Trends in Planning Guidance and Counseling Programs*, Arabian Gulf Journal, Issue (15), Saudi Arabia.
 15. Ramadan, Nuha Najah Abdullah (2016): *Psychological Identity and Family Cohesion and Their Relationship to the Emotional Experience of University Students*, Unpublished Doctoral Dissertation, University of Baghdad/College of Education - Ibn Rushd for Human Sciences/Department of Educational and Psychological Sciences, Iraq.
 16. Al-Shahri, Muhammad Ali Ahmad (2009): *Emotional Education for Children and its Educational Applications in the Primary Stage*, Master's Thesis in Comparative Education, Umm Al-Qura University/Faculty of Education, Makkah, Saudi Arabia.
 17. Shoman, Ziad Mahmoud Muhammad (2008): *An Evaluative Study of the Performance of the Psychological Counselor in Light of Some Variables*, Published Master's Thesis, Faculty of Education, Islamic University, Gaza, Palestine.
 18. Shiota, Michelle, and Klatt, James (2014): *Emotions*, translated by Alaa El-Din Kafafi, Maysa Al-Niyal, and Suhair Salem, 1st ed., Dar Al-Fikr Publishers and Distributors, Egypt.
 19. Adas, Abdul Rahman (1998): *Fundamentals of Educational Research*, 2nd ed., Dar Al-Maaref, Amman, Jordan.
 20. Aqeel, Aqeel Hussein (1999): *The Philosophy of Scientific Research Methods*, Madbouli Library, Tripoli.

21. Ali, Muhammad Al-Sayed (2011): *Encyclopedia of Educational Terms*, 1st ed., Dar Al-Masirah for Publishing, Distribution and Printing, Amman, Jordan.
22. Al-Issawi, Abdul Rahman Muhammad (2000): *Psychological Statistics and Application*, Dar Al-Ma'rifah Al-Jami'iyah, Cairo.
23. Kafafi, Suhair Muhammad Salem (2010): *Theories of Personality: Development, Growth, and Diversity*, 1st ed., Dar Al-Fikr for Publishing, Cairo.
24. Leahy, Robert (2006): *Cognitive Psychotherapy in Psychological Disorders*, translated by Jumaa Sayed Muhammad Al-Sabwa, 1st ed., Dar Isaac for Publishing and Distribution, Egypt.
25. Muhammad, Salma Ubaid (2014): *Self-Determination, Emotional Experience, and Their Relationship to Academic Struggle Among University Students*, PhD Dissertation, University of Baghdad/Ibn Al-Haytham College of Education for Pure Sciences, Iraq.
26. Muhammad, Adel Abdullah (2000): *Cognitive Behavioral Therapy: Foundations and Applications*, Dar Al-Rasheed, Arab Republic of Egypt.
27. Mu'min, Dalia Muhammad Izzat (2007): *Pain and Life*, Faculty of Arts, Ain Shams University, Cairo.
28. Al-Nujaihi, Muhammad Labib (1963): *Philosophy of Education*, 1st Edition, Anglo-Egyptian Library, Cairo, Egypt.
29. Ministry of Education (1986): *The Roles of the School Principal and the Teaching Staff in Educational Guidance and Counseling*, Directorate of Educational Evaluation and Guidance, Ministry of Education Press, Iraq.

المصادر الانكليزية

1. Beck ,A. (1976): *Cognitive Therapy and emotional disorders*, international Universities Press, New York.
2. Borders , L.O and S.M Drury, (1992): " *comprehensive school_counseling programs* , Are view for policy Makers and practitioners " journal of counseling and Development .

- No –USA , 1992 American Association for counseling and Development morch , Appil , 1992.
3. Brophy, E(1979): *Child-development and Socializtion*, chicage. Scienceresearch Associat edInc.
 4. Frijda, N.H (2014): *An interview conducted by the official newsletter of the International Society for Emotion Research* with theorist Frijda in August 2014. The text of the interview is available on the website. <http://emotionresearch.com/interview-with-nico-frijda>.
 5. Frijda, N.H (1986):*The emotions*, London, England: Cambridge University press.
 6. Good , C. R, (1979): *Dictionary Of Education* , New York , Cognomen Graw hill, 3 rd. ed.
 7. Hanshi, L 2009: *A comparative study of emotional experience between urban and rural residents*, University of Texas, USA.
 8. Lazarus, R.S. (1990): *constructs of the mind in adaptation in psychological and biological approaches to emotion*. Nlstein, bleventhal, trabasso (eds), PP. 3-19. Hillsdale, New Jersey, Lawrence Erlbaum Associates.
 9. Linehan , M.(1993): *Cognitive – Behavioral treatment of border line Personality Disorder*, New york, Guilford Press.

الملاحق

ملحق رقم (1)

جدول يوضح الخبراء الذين استعان بهم الباحث لتحكيم المقياس والبرنامج الإرشادي

البرنامج	المقياس	مكان العمل	التخصص	اسم المحكم
ج				
X	X	جامعة ديالى	الارشاد النفسي	أ.د جبار ثاير جبار
X	X	جامعة ديالى	الارشاد النفسي	أ.د سناء حسين خلف
X	X	مديرية تربية ديالى	الارشاد النفسي	أ.د حسين حسين زيدان
	X	مديرية تربية ديالى	علم النفس التربوي	أ.م.د كريمة احمد حسن
X	X	مديرية تربية ديالى	الارشاد النفسي	أ.م.د نجاة علي صالح
	X	مديرية تربية ديالى	علم النفس التربوي	أ.م.د قبيلة ابراهيم حسن